كانها في الواو للتلاصق كما قيل موسى وتطير ساق وسوق اسد واسد
وقرى بالساق اكتفا بالواحد من الجمع لامن الالباس قيل فتن سليمان
بعد ما ملك عشرين سنه وملك بعد الفتنه عشرين سنه وكان من فتنته
انه ولد له ابن فقالت الشياطين ان عاش لم ننفك من السخره فسبيلنا
ان نقتله او نخبله فعلم ذلك فكان يغذوه في السحابه فما راعه الا ان
القي على كرسيه ميتا فتنبه على خطايه في ان لم يتوكل فيه على ربه فاستغفر
ربه وتاب اليه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن
الليله على سبعين كل واحدة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يقل
ان شا الله فطاف عليهن فلم تحمل الا امراة واحدة جات بشق رجل والذي
نفسي بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
فذلك قوله ولقد فتنا سليمان وهذا ونحوه مما لاباس به واما ما يروي
من حديث الخاتم والشيطان وعبادة الوثن في بيت سليمان فالله اعلم
بصحته حكوا ان سليمان بلغه خبر صيدون وهي مدينه في بعض
الجزاير وان بها ملكا عظيم الشان لا يقوى عليه لتحصنه بالبحر
فخرج اليه تحمله الريح حتى اناخ بها بجنوده من الجن والانس فقتل
ملكها واصاب بنتا له اسمها جراده من احسن الناس وجها فاصطفاها
لنفسه واسلمت واحبها وكانت لا يرقا دمعها حزنا على ابيها فامر الشياطين
فمثلوا لها صورة ابيها فكستها مثل كسوته فكانت تغدو اليها وتروح
مع ولايدها يسجدون له كعادتهن في ملكه فاخبر اصف سليمان
بذلك فكسر الصوره وعاقب المراه ثم خرج وحده الى فلاة وفرش له الرماد
فجلس عليه تايبا الى الله متضرعا وكانت له ام ولد يقال لها امينه اذا دخل

الطهاره

الطهاره او لاصابة امراة وضع خاتمه عندها وكان ملكه في خاتمه
فوضعه عندها يوما واتاها الشيطان صاحب البحر وهو الذي دل سليمان
على الماس حين امر ببنا بيت المقدس واسمه صخر على صورة سليمان
فقال يا امينه خاتمي فتختم به وجلس على كرسي سليمان وعكفت عليه الطير
والجن والانس وغير سليمان عن هيايته فاتى امينه لطلب الخاتم فانكرته
وطردته فعرف ان الخطيه قد ادركته فكان يدور على البيوت يتكفف واذا
قال انا سليمان حثوا عليه التراب وسبوه ثم عمد الى السماكين ينقل
لهم السمك فيعطونه كل يوم سمكتين فمكث على ذلك اربعين صباحا عدد
ما عبد الوثن في بيته فانكر اصف وعظما بني اسرايل حكم الشياطين
وسال اصف نسا سليمان فقلن ما يدع امراة منا في دمها ولا يغتسل
من جنابة وقيل بل نفذ حكمه في كل شي الا فيهن ثم طار الشيطان وقذف
الخاتم في البحر فابتلعته سمكه ووقعت السمكه في يد سليمان فبقر بطنها
فاذا هو بالخاتم فتختم به ووقع ساجدا ورجع اليه ملكه وجاب صخرة
لصخر فجعله فيها وسد عليها باخرى ثم اوثقها بالحديد والرصاص وقذفه
في البحر وقيل لما افتتن كان يسقط الخاتم من يده لا يتماسك فيها فقال
له اصف انك لمفتون بذنبك والخاتم لا يتقار في يدك فتب الى الله ولقد
ابى العلما المتقنون قبوله وقالوا هذا من اباطيل اليهود والشياطين
لا يتمكنون من مثل هذه الافاعيل وتسليط الله تعالى اياهم على عباده
حتى يقعوا في تغيير الاحكام وعلى نسا الانبيا حتى يفجروا قبيح واما
اتخاذ التماثيل فيجوز ان تختلف فيه الشرايع الا ترى الى قوله من محاريب
وتماثيل واما السجود للصنم فلا يظن بنبي الله انه ياذن فيه واذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)